

عبدالله بن عمر: الشخصية المتزنة ثمرة التربية الصحيحة |

معاشة الأنبياء والصالحين 84

حازم صلاح أبو اسماعيل

بوقت كنت مع اولادي فسبحان الله في يومين متتاليين يومين ورا بعض شفت واقعتين بمنتهى العجب طبعاً من مستجدات العصر
دلوقتي التليفون الجوال النقال المحمول ده. فسمعت اب بيقول لابنه - [00:00:00](#)
في يوم من الايام اب وابن ما اعرفهمش كده في يعني بيلعبوا بقى حاجة فيقول له لأ انت ترن له رنة يقوم هو اللي يكلمك خليك
ناصح في اليوم التالي - [00:00:22](#)
قدرا انا ما يعني خلاص وقال كده سمعت ام بتقول لابنها لا يا حبيبي انت اللي تكلمه لما لما تكون عايزه قال لها هو قال لي رن لي رنة
وانا اكلمك - [00:00:41](#)
قالت له لا ليه اللي عايز انت اللي تكلمه انت اللي تخليك كريم فقلت يا سبحان الله هذه تربية ماجدة وهذه تربية ساقطة. صحيح.
فعمر ابن الخطاب هذا الحازم الذي كان يقوم الليل قبل ان ينام - [00:00:56](#)
لما ابنه يلاقيه بيقوم الليل عشان قبل ما ينام يخلص الورد وبعدين ينام ويصحى تاني بقى بس يبقى هو خالص الورد اللي هو انما
عبدالله بن عمر شف حضرتك بتقول كم مرة؟ اربع خمس مرات. اربع خمس مرات في الليلة. تعب ينام شوية ويصحى يكمل. فهو
متقلب يعني بين - [00:01:16](#)
الجسد اذا كان لينام ثم يقوم وفي النفقة يرى اباه ينفق نصف ثروة في حد بيصرف بيدي نص ثروته فيتعديل الواقع غريب الواقع
غريب. انا عايز بس حد من اللي يقول مسلا معه عشر تلاف جنيه - [00:01:35](#)
معه ميت الف جنيه معه مليون جنيه. انا نفسي الكلام ده يسكت على الواقع يا دكتور هتلاقي كلام غريب ما تملك؟ قل لي كام
دلوقتي؟ انت معك كام فلوس فكر - [00:01:51](#)
فكر سانية غمض عينك بس كده وتخيل انا بطلب منك ربع مالك لله. اه. ربع ربع مش النص. تحس انه وينزل بقى بعد اذن حضرتك
تخفيض سيبك من اللي معه اثنين مليون وهيصرف مليون - [00:02:03](#)
ده لو واحد كل اللي يملكه الفين جنيه وتقول له اصرف الف صعب جدا ده الفين جنيه دول يعملوا الحاجة دي يقول لك ده عشان
الجنابة لو حد مات اعرف اجهزه - [00:02:19](#)
يعني الثروة حتى لو قليلة انا عايز اقول قليلة كسيرة النسخ الانفس الشح. درهم غلب انا تأثرت يومياً جداً احنا برضو في القرن
الحالي لما تبقى ام بتربي على ايدك تماماً على معالي الاخلاق كده ده شئ عظيم ده انا والله كلما تذكرت لها انا لا اعرفها ولا تعرفني
والله اعلم - [00:02:29](#)
حجابها سليم ولا مش سليم؟ يعني انا لم تقع بصري يعني لم يقع بصري بدعي لها وانا ساجد مسلا يجي خمسين ستين مرة من ساعة
ما شفت الواقعة دي. ولذلك حديث - [00:02:52](#)
الرسول عليه الصلاة والسلام ان خير الصدقة ان تتصدق وانت شحيح. شحيح. تخجل فقرة. صحيح. نعم تخشى الفقر وتأمر الغنى.
بالزبط. يعني المسألة فيها مسابقة بين الصرف وبين التحويش. انا انا كويس وبشتغل - [00:03:02](#)
بس ده دي فرصتي الوحيدة فرصة العمر الفترة الزمنية اللي اعرف اجمع فيها فلوس اعمل فيها فلوس بعد كده هتعب وهعجز ومش

هينفع فدي الفترة اللي الفترة الذهبية ده الموسم رمضان داخل وفيه بيع وشرا او موسم المدارس - 00:03:21

فصحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى دي الفترة الذهبية للشغل اللي لازم احصل فيها ثروة فطبعاً لا شك ان الانفاق في مثل هذه الحالة يبقي انفاق فعلاً صعب غير لما واحد يكون سرورة ويتصدق منها. يعني هو كل واحد - 00:03:36

اه فاكرك حضرتك حكاية انه كعب بن مالك كانت قضيته ان هو ابتلي في الصدق ان ربنا نجاه بالصدق فقرّر الصدق طول العمر. هم عبدالله بن عمر. سيدنا حذيفة كان قضيته يبحث عن الشر مخافة ان يذكر عبد الله ابن عمر الشيء الغير عادي ده انه لا تطيقون

طريقته في - 00:03:53

قيام الليل اربع خمس مرات يقوم وينام ويقوم وينام وكل ما يجد قوة يصلي وكل ما يتعب ينام شوية ويصحى غفلة الطائر ويقوم لان قيام الليل كانت قضيته مم قال له انت كويس قوي بس لو كنت بتقوم الليل. نعم. تخيل بقى عاشها عاش بقى لازم. مشروعه.

مشروعه - 00:04:13

الرجل عبدالله ابن عمر لو كان ساعات الواحد كمان يتصور انه يعني بالتوازن او العبادي ده لما كنت دايماً اقول منين ده احس ان هو ما هو آآ يعني دايماً تذكر بصيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة - 00:04:34

انه كان لا يرى شيئاً ينمو على او لا يترك شيئاً اعتباراً من الاعتبارات التربوية ينمو على حساب اعتبار اخر فكلما نمت اعتباري يوقظ في الناس لاعتبار الاخر فتعودوا ان يبتغوا مكارم الاخلاق ومكارم الطاعات في كل مظانها - 00:04:53

فتوازن الشخصيات ولزلك يعني لما لما يجد آآ نقطة آآ ضعيفة ينبه الامة له. المجتمع لو مجتمع راشد او حتى الاب والام او حتى المربي في المدرسة او لو المجتمع لا يترك صفات لتضمّر تنشأ تنشأ شخصيات متعددة المواهب. مم - 00:05:11

انما لولا لو تركها لتضمّر خلاص ولزلك انا شخصياً اللي يلفت نظري في عبدالله بن عمر الحقيقة معنى يعني اصله ساعات واحد يبقي بيصلي قيام ليل وبينفق وكل شيء. انما - 00:05:33

آآ في بعض الناس كانوا بيتصوروا ان في غفلة ان عبدالله بن عمر راجل طيب كده وخصوصاً ان هو كان يسير فيتلمس مواقع اقدام النبي عليه الصلاة والسلام حتى بناقته يقول لعل خف ناقتة تأتي على موضع كانت تمشي فيه خف ناقة النبي عليه الصلاة والسلام.

طبعاً - 00:05:47

فكان كل واحد يبقي فعلاً عنده شهرة عن شيء معين بس آآ البصيرة تخلي الواحد ياخذ باله هم الناس دول كانوا شكلهم ايه. يعني الواحد ممكن لما الحاجات العزيمة دي - 00:06:08

ياخذ فكرة ان سيدنا عبدالله ابن عمر ده كان من الدراويش يعني راجل بيتلمس مواقع الاقدام ويصلي بالليل ويصوم بالنهار ويعني بينفق انما الحقيقة انا وحتى زي ما بقول في بعض الرواة تجرأوا وقالوا يعني ان سيدنا عبدالله ابن عمر كانه حتى ان في جارية قالت

الي كنت اظنه - 00:06:21

واعمى يعني من من شدة غض بصره او شيء من هذا القبيل. هم. لكن الحقيقة في شيء لافلت جداً للنظر ان رأي عمر ابن الخطاب فيه اللي هو ابوه كان رأياً - 00:06:43

يلفت نظرك الى قوة عقله يعني سيدنا عمر ابن الخطاب لما توفي جعل الشورى بعده في ستة افراد قالوا له طب ما تولي عبدالله ابن عمر يعني قال كلمة تفيد انه فعلاً ممكن يعني هو هو جدير بها وكل شيء ولكني لا اريد ان نجعل الامارة في يعني كفاية واحد بس من

- 00:06:59

عمر بن الخطاب انما عمل حاجة غريبة وهو انه جعله او اشترط ان يحضر عبدالله ابن عمر الشورى اشترط سيدنا عمر ابن الخطاب اوصى الى الستة واشترط انه سيدنا عمر ابن عبدالله ابن عمر يكون معهم في الشورى - 00:07:23

وهذه ثقة من عمر في عقلية وفي رأي وفي مشاركة عبدالله ابن عمر فقال وليس له من الامر شيء. يعني لا يكون من من الصوت يعني. لا له صوت ولا هو مرشح - 00:07:41

فبيحضر ليه قوة رأي يعني رأيه فيه انه صاحب قوة رأي ثم تجد ان السلسلة الذهبية في الرواية فعلاً هي الاحاديث التي رويت عن

عبدالله بن عمر فاذا عنده قوة حافظة وضبط للحديث - 00:07:59

وتعلم انه ان علماء الحديث كانوا يقولوا الراجل ده عن واحد من الناس يقولوا ده راجل بركة يعني يستسقى به الغيث. يعني يمكن يقف وفيه جذب وجفاف قربنا ينزل مطر بسببه. من كتر ما هو رجل صالح. لكن لا يؤخذ منه الحديث - 00:08:16

ولا يؤتمن على الحديث ليه يا جماعة راجل بهذا الصلاح؟ لانه لابد من الضبط لابد من قوة العقل فعبدالله بن عمر كان عنده العلم وكان فقيها كان من الفقهاء. نعم. وكان من العبادلة العبادلة عبدالله ابن مسعود. عبدالله ابن عمر. عبدالله ابن عمر ابن العاص. يعني -

00:08:38

عبدالله بن عباس طبعاً أئمة. مم. فكان فقيها من الفقهاء النادرين وكان ضابطاً في الرواية وفاهما للدين فاقها له بحيث يعرف ان مثل المؤمن هو كالثخلة وان ويعرف فوق هذا كله ان يشهد المشهد السياسي مع الستة المرشحين للشورى دون ان يكون ناخباً ولا مرشحاً. نعم. لكن - 00:08:55

عمر بن الخطاب وهو من هو يشترط ان يكون موجوداً وفي كل مرة يخلو فيها منصب الخلافة يكون احد المرشحين عبدالله بن عمر وده معناه قوة شخصيته ده ابن عمر ابن الخطاب - 00:09:21

وبرغم هذا يعني هذه القوة الموفورة علماً وفقهاً وإدراكاً وفهماً نضجاً وما الى ذلك. يشتهر عنه ايه؟ الجانب الآخر يعني مش عقليته قوية فهو ضامر في العبادات. لا الجانب الآخر اللي هو الكرم والعبادة والتقوى والقيام والصيام وما الى ذلك - 00:09:36

يعني الشخصية الحقيقة اللي بهذا التكامل وكونه ابن امير المؤمنين احنا النهاردة في عصر يمكن ابن المالك عايز يبقى ملك ولي للعهد ابن الرئيس عايز يبقى رئيس ابن الوزير عايز يبقى وزير ابن - 00:09:56

الاعمال عايز يكون رجل اعمال. انما عبدالله بن عمر ابن خليفة المسلمين واللي شافه في بيته انا في رأيي اللي شافه في بيته من التقشف الشديد بسبب الخلافة دي بس مش كده كمان الخوف الشديد من الله من المسؤولية زي ما ذكر الاستاذ سعيد - 00:10:10

يعني بيقول له طيب لو يعني آآ يعني هأخذ الخلافة يعني هتعملوا ايه في اهل المشرق؟ قال لك هنقتل وعي اللي يقف قدامه هنقتله فيقول ما احب ان يكون ان يتم لي هذا الامر سبعون عاماً وان يقتل رجل واحد - 00:10:29

يعني حتى في الفقه الجانب الفقهي اللي حضرتك يعني آآ ابرزت جزاك الله خيراً كان فقه فعلاً في العقل موصول بخشية القلب بداية بقولها الحجة الشرعية والخشية القلبية جه واحد يسأله سؤال - 00:10:45

فقعد يعني يفكر اقطع رأسه لأ فراح سأله تاني فيفكر فقال له كانك لم تسمعي قال له يا اخي كانك لا تعلم ان الله سألنا عما تسألونا عنه يعني كانك بتفكر ان ربنا مش هيسألنا عن - 00:11:00

الاسئلة والاجوبة اللي هنقولها لكم. دعونا حتى نتفهم مسألتكم يعني اديني فرصة اخاف افهم عشان فان علمنا قلنا شيئاً وان لم نعلم قلنا الله اعلم يا سلام ثم يفكر في المسألة ويقول الله اعلى واعلم - 00:11:16

فيمضي الرجل يقول عبدالله بن عمر ويقول لا علم لي بها فيرسي امام الائمة والشيخ والعلماء. قواعد. هذه القاعدة الذهبية الهامة جداً. مش فقط في رواية الحديث في لقاء الفتوى ان الله سألنا عما سألنا الناس عنه. يا - 00:11:31

ما كانش هينفع معكم ده يا استاذ سعيد لا في فتاوى على الهوى ولا في الفتاوى اللي بزيرو تسعمية ولا شيء من هذا والا كانت تبقى مشكلة. ابدأ. يعني هؤلاء علموا الناس قبل ان يعلموهم الفتوى الشرعية في الاحكام - 00:11:51

تفصيلية علموهم الدين الورع كان في صحابي آآ يعني كان اذا سئل في قضية يجيب عنها ثم بعد ان ينهي الاجابة ينادي السائل مرة اخرى ويقول له اعد علي السؤال مرة اخرى - 00:12:05

فيسأله مرة اخرى ليراجع اجابته هو نفسه يراجع القضية يسمعها من السائل مرتين فلا شك انه هذا دين يعني الفتوى دين فلينظر احكم عن يأخذ دينه - 00:12:23